هو الذي لا يستقل بنفسه كنا، فمت والمنفصل هو الذي يستقل
بنفسه كانا وانت وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب الى ثلاثة
اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه فالمرفوع كنا، قمت فانهما
فاعل والمنصوب ككاف اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوض كها. غلامه
فان الها مضاف اليه وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الاعراب الى
مرفوع المحل ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة وهي انا نحن انت
انت انتما انتم انتن هو هي هما هم هن والمنصوب اثنا عشر كلمة
ايضا اياي ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم
اياهن فهذه اثنا عشر كلمة لا تقع الا في محل نصب كما ان تلك الاولى لا تقع
الا في محل الرفع تقول انا مومن فانا مبتدا حكمه الرفع واياك اي هف فاياك
مفعول والمفعول حكمه النصب ولا يجوز ان تعكس ذلك فتقول اياك مومن
وانت اكرمت وعلى ذلك فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة ما هو
مخفوض الموضع بخلاف المتصل ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل
ومنفصل اشرت بعد ذلك الى انه مهما امكن ان يوتى بالمتصل فلا يجوز
العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك من ان
تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت الا اياك فان
الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة منه فلذا لا يجي. بالمنفصل ثم استثنيت
من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل
وضابط الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني
وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتنيه يجوز ان تقول سلني اياه وخلتني
اياه وانما قلنا ان الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من

ضمير

ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغايب وضابط الثانية
ان يكون الضمير خبر الكان او احدى اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير
او لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني نحو الصديق كانه زيد يجوز لك
ان تقول فيهما كنت اياه وكان اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح
في الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطيته ولذلك
لم ياتي التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها ان يسئلكموها فسيكفيكهم
الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتنيه وظننتكه
وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن
واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف رايه في
الافعال القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ثم العلم
وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو اما اسم كما مثلنا
او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام عمرو و
يؤخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افرد
كسعيد كرز ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على
شيء بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة
الى اقسام متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم
تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم جنسي فالاول كزيد وعمرو
والثاني كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذوالة للذيب فان
كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من افراد هذه الاجناس
تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان
تطلقها بازاء صاحب الحقيقة فتقول اسامة اشجع من ثعالة

من حيث هو ع

Copyright © King Saud University